

## فيديو ٤٠٨ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٦٤

الآيات ٦١ - ٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية واربعة من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة والاربعون من حلقات تدبر سورة آل عمران آآ امبارح تدبرنا قول الله تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:00:01

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وجالت لي تعليقات ان انت بتبقى فظ في الردود بتاعتك علينا وغلظ القلب احيانا وكده فانا بعتذر لاي حد حس كده مني وانا فعلا بعترف - 00:00:28

انا فيا بعض الحدة وارجو انكم يعني ايه يعني لو حد زعل بسامحني يعني ما تنفضوش الله يخليلكم من حولي آآ قال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم - 00:00:43

وشاورهم في الامر فاذا عزتم فتوكل على الله ان الله يحب المتكفين. وقلنا ان العزم بيأتي معه شعور بالقدرة والقدرة ان الانسان مش هيعلم على حاجة يعلمها الا لو ما يكون شاعر بالقدرة عليها - 00:01:03

والمسلم بيعلم بعد ما بيأخذ بالأسباب بيفكر في الامر كوييس بيخطط له كوييس بيستشير الاخرين ما بيعلم بعد ما يشعر انه جاهز وقدر بينما التوكل فاذا عزتم فتوكل يأتي معه شعور بالعجز. فالانسان بيوكل شخص اخر في امر لانه غير قادر على القيام به بنفسه. يا اما لانشغاله في امر اخر او - 00:01:26

عدم قدرة ربنا بيقول فاذا عزتم فتوكل على الله ان الله يحب المتكفين لما تشعر بالقدرة على امر وتأخذ بالأسباب كلها ارم توكل على الله بالبلدي كده وكأن الأسباب اللي انت اخذت بها دي كلها ولا هتعمل حاجة - 00:01:54

وما فيش غير ربك فقط هو اللي هيقضى لك مصلحتك. ويقضى لك الامر بتاعتك ليه بقى ليه نتوكل على الله؟ هيقول لك في الاية مية وستين ينصركم الله فلا غالب لكم - 00:02:21

وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون لأن لو ربنا نصركم ما فيش حد يستطيع يغلبكم على الاطلاق ينصركم الله فلا غالب لكم لا فرس ولا روم ولا امريكا ولا روسيا ولا نيتوا ولا حد خالص - 00:02:38

لا غالب في الدنيا كده لكم ربنا لما يطلب من المؤمنين يعني لم يطلب ابدا من المؤمنين بيقوا اكتر عددا من اعدائهم. ابدا ربنا لم يطلب هزا. ولا طلب من المؤمنين بيقوا اكتر عتادا - 00:03:01

سلاما من اعدائهم ربنا طلب من المؤمنين حاجة واحدة انهم يعدوا لاعدائهم كل ما في استطاعتهم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ثم يترك الباقي على الله - 00:03:20

لما عملت كل اللي عندك وكل اللي تقدر عليه توكل بعد كده على الله. انت كده اخذت بالأسباب. ليه لأن اذا ربنا نصرهم فلا غالب لهم طب وامتنى ربنا ينصر المسلمين - 00:03:37

دي صورة محمد يا ايه الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ينصر يعني يساعد انت تنصر الله في نفسك. يعني تنصر دين ربنا على شهواتك وعلى اهوائك. تنصر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على المنكر اللي انت بتعمله وعلى المعروف اللي انت مش بتعمله - 00:03:51

فتجعل الله فوق كل الشهوات وفوق كل محبوب في قلبك فينصرك هو بقى يعني يساعدك على اعدائك ينصركم الله فلا غالب لكم كما

حدث يوم بدر وكما حدث في اول اليوم في احد لما الغلبة كانت لكم ضد قريش - 00:04:19

وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ واذا ربكم خذلكم يعني تراكم دون مساعدة رغم احتياجكم الشديد للمساعدة فما حديث  
هيقدر يساعدكم ولو جت لكم مساعدة من الكفار هتغركم في المشاكل اكتر - 00:04:48

اما نعمل ايه ؟ تتوكلوا على الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون طبعا اللي اتقال ده معروف وبديهي لكل انسان مؤمن بالله لكن ربنا  
قال الكلام ده للحث على طاعة الله - 00:05:14

والتحذير من معصية الله عشان يقول للمسلم ان من تمام الايمان كمال الايمان انك تتوكل على الله وانك تعلم ان النصر لا يأتي الا من  
الله الاية مية ستة وعشرين - 00:05:32

في نفس السورة ربنا قال وما النصر الا من عند الله فده اساس ده ده اساس العقيدة الاسلامية كده. ان النصر لا يأتي ابدا الا من  
عند الله وازا حد نصرك فباذن الله. ربنا اذن له انه ينصرك - 00:05:56

ثم تحدث القرآن عن قيمة اخرى وهي قيمة الامانة زي ما انت شايفين القرآن المدني يختلف اوبي عن المكي يعني بقى مسلا بيتكلم  
في احداث غزوة زي غزوة احد دلوقتي ماشي - 00:06:19

ويتخلل الكلام عن الغزوة كلام عن تشریعات حلال وحرام ما هو اصلا ما كانش فيه حلال وحرام في مكة يعني افعل ولا تفعل ما  
نزلتش الا في المدينة فينزل يتخلل الكلام عن التعقيب على احداث الغزوة - 00:06:36

كلام في التشريع زي ما شفنا تشرع تحريم المعاملات الريوية ثم يتخلل الكلام برضه كلام تربوي عن قيم معينة زي قيمة العفو. اللي  
تدبرناها امبارح فاعف عنهم دلوقتي كلام عن قيمة اخرى وهي قيمة الامانة. اقرا معي الاية مية واحد وستين - 00:06:55

وما كان لنبي ان يغل ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. طبعا الجمفور جمهور القراء  
سبعة من القراء العشرة قرأوها وما - 00:07:20

لنبي ان يغل. مش يغل. لهم معناه ايه مخترفين انا اتدربرها الغلول لغة في اللغة يعني اخفاء الشيء ومنها الغل يعني اخفاء الكراهة اللي  
في القلب فكلمة يعني المادة مادة غل - 00:07:39

الغين واللام معناها اخفاء ودائما يا جماعة لما بنعرف اي كلمة بنعرفها تعريف لغوي وتعريف اصطلاحي اصطلاحا الغلول يعني اخذ  
شيء من غنائم الحرب خفية في الخفاء واحد من الصحابة - 00:08:02

رومي بسهم وهم راجعين من احدى الغزوات. واضح ان كان في جنود من الاعداء مخترفين وضرروا سهام عليهم فقتل هذا المسلم  
بسهم يقول ابو هريرة فقلنا هنئنا له الشهادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا - 00:08:28

والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خير ولم تصبهها المقاسم هم قالوا هنئنا له الشهادة. قال  
حلف بالله والذى نفسه محمد بيده الشاملة وهقول لكم يعني ايه شاملة دلوقتي هتتعجبوا - 00:08:46

الشملة اللي خدها يوم خير وما دخلتش في التقسيم بتاع الغنائم. هو عجبته خدها لا تلتهب عليه نارا هي وقود ل النار بتلوع فيه  
دلوقتي ففزع الناس الناس يعني شاملة هقول لكم يا شاملة انت مش هستغربوا - 00:09:12

فجاء رجل بشرك او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خير. انا خدت دول يوم خير. لما سمع كده فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم شراك من نار او شراكان من نار انت انقذت - 00:09:34

نفسك دول كانوا ه يولعوا فيك نار هذه الجريمة اللي هي الغلول اسوأ من السرقة العادية يا جماعة ليه؟ الراجل ده كان سارق شاملة  
الشملة عبارة عن قطعة قماش بتربط على ثدي الناقة. بعد ما يحلوها - 00:09:48

عشان الصغير بتاعها ما يرضعش ويخلص اللبن او عايزين يفطموا الصغير بتاعها. ويبدا يأكل عشب بدل ما يرضع يعني يغطوا ثدي  
الناقة بحطة قماش كده لها لها رباط فترتبط حوالين ثدي النقل - 00:10:10

تخيلوا بقى هي دي الشملة اللي الراجل بدل ما ينال الشهادة بتلوع فيه حاجة ما لهاش قيمة الشراك اللي راح الراجل لما سمع  
الكلام ده هو راح جاب شراك. يعني ايه شراك؟ - 00:10:29

الشرك ده لم يعني النهاردة في الثقافة بتاعتنا جه نقول ايه آرباط جزمه آشرك نعل يعني الرباط اللي على سطح النعل اللي على السير اللي على النعل - [00:10:48](#)

ليه الغلول اسوأ من السرقة العادية؟ اللي بيسرق من شخص الشخص ده هيقتصر منه يوم القيامة لانه سرق منه لكن الغنائم ملك لجيشه كامل في مئات والاف الجنود فتخيل بقى ان يوم خيبر كان فيه الف وربع عيّنة مقاتل - [00:11:09](#)

فالراجل اللي خد شملة واحدة دي كأنه اخد شملة من كل واحد فيهم كأنه سرق آآآ كونتيير شاملات. الف وربع عيّنة شاملة لانه خان الالاف وربع عيّنة عشان كده الراجل الثاني لما سمع كده راح جاب رباط الجزمه - [00:11:32](#)

شرك او شراكيين يعني اكنه سرق الف وربع عيّنة آرباط جزمه. فراح مرجعهم على طول كانش الناس تتخيل ان الحاجة البسيطة دي هتفرق او اي كده اذا الغلول وسرقة مال عام - [00:11:49](#)

السرقة بتحصل من من يعني من الناس اللي انت منك كل محافظ كل وزير كل امير كل ملك ياخذ ما ليس من حقه فهو غال. يعني سارق من المال العام - [00:12:10](#)

كل واحد في الشعب هيقف ضده يوم القيامة اللي سرق مليون. مليون بس من الشعب تعداده عشرة مليون مسلا. كأنه سرق مليون عشرة مليون مرة. اضرب بقى وشف بقى المبلغ اللي سرقه هيعلم ازاي - [00:12:31](#)

فربنا بيقول ان هذه الجريمة لا استثناء فيها لاحد ولا حتى النبي نفسه زيادة في التحنيبي مش هيغل. لكن زيادة في التأكيد ان مش من حق احد ابدا مهما كان - [00:12:48](#)

انه يعتبر البلد بلد الجيب واحد. لا الجيب مش واحد بعض الرؤساء والملوك اللي بيقدعوا عشرات السنين في الحكم. بببدأ يبقى عندهم شعور ان البلد بلد بقى خلاص تجيب واحد يا جماعة - [00:13:03](#)

ان من حقه ياخذ ما يزيد عن مرتبه الشهري فاراد الله سبحانه وتعالى انه يؤكّد ان هذه الامور يجب ان تكون في منتهى الشفافية وان لو كان النبي نفسه غل وحاشاه طبعا - [00:13:16](#)

فسيأتي بما غل يوم القيامة وده تحريض للامة. انها يجب ان تحاسب المسئولين على اقل شيء على اي مظهر للثراء يظهر عليهم لازم يثبتوا من اين لهم هذا المال سيدنا عمر في وقت خلافته - [00:13:34](#)

جا له شحنة اقمشة من اليمن توزع على الناس في المدينة فاعطى كل رجل قطعة قماش يدوبك تعمل قميص فوق رجل وسيدنا عمر على المنبر وقال له لا سمع لك ولا طاعة علينا. فقال عمر لماذا - [00:13:57](#)

قال لانك استأثرت علينا لان انت ميّزت نفسك عننا قال له ازاي قال له انت رجل طويل فكيف اتممت قميصك؟ يعني اكيد انت خدت قطعة قماش اكبر من القطع اللي انت وزعتها. لان القطعة اللي خدها كل واحد فينا ما تكفيش قميص طويل زي بتاعك ده - [00:14:19](#)

توقف عبدالله بن عمر وقال يا ايها الناس لقد اعطيت ابى قطعة قماشى ليتمم بها قميصه. ابويابا راجل طويل وما فيش قطعة قماش هتكفي. فانا اديته القطعة بتاعتي وعمل وصلة وعمل - [00:14:41](#)

قميص طويل. فقال الرجل الان نسمع ونطّيع بيكى في الاسلام الشعب يحاسب الحاكم والحاكم يجب ان يعلن عن ذمته المالية عرفتم ليه؟ مش عازين يخلطوا الدين بالسياسة؟ لان الدين يصلح السياسة - [00:14:57](#)

اقول لكم على حاجة تهيل مش احنا يا جماعة قلنا في اول آآغزوة احد ان في تلتزمت شخص رجعوا مع عبدالله بن ابى بن سلول وما دخلوش الحرب اصلا - [00:15:21](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام خارج بالف. عبدالله بن ابى بن زاوية اقنع تلتزمية يرجعوا معه. هل التلتزمية دول منافقين كلهم؟ لأن ورد ان حتى الرسول عليه الصلاة والسلام ائمن احد الصحابة آآامين سر النبي رايج مني يعني اسمه دلوقتي آآ على اسماء - [00:15:35](#)

كنا فاكرين قالوا سبعاشر اسم الله او مال بقية التلتزمية دول مين؟ لا دول مسلمين لكنهم بيفصلوا الدين عن السياسة النبي نبي اشهد

ان لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:15:57

وبالحبيبيا قوي يحضروا الخطاب بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم. والدروس بتاعته تجنن ومبسوطين قوي لكن ما تدخلش الدين في سيادته. تقول لنا نحارب لأ السياسة لها ناسها. عبدالله بن أبي بن سلول ده كان هيبقى ملك يشرب. ده كان بيتعمل له تاج - 00:16:11

واما حصلت الهجرة باذلت العملية وما بقاش ملك يشرب ده رجل سياسة فسمعوا كلامه هو هو دي النقطة المهم معظم الحكم اللي بيقولوا لا نريد الدين في السياسة بل نريد الديموقراطية لا بيطبقو الدين ولا بيطبقو الديموقراطية اصلا. طيب سؤال بقى ايه مناسبة - 00:16:29

حكم الغلول هنا في غزوة احد سبب المشكلة كلها وسبب الهزيمة في احد هو ان تلت تربع الرماة ثلاثة من الأربعين. نزلوا يجمعوا الغنائم خوفا ان النبي عليه الصلوة والسلام ما يحوش لهم نصيبيهم - 00:16:48

ذكر الزمخشري في تفسيره. تفسير ايه ان الزمخشري اسمه الكشافة جيد بالذات تفسير لغوي بلجأ له دايما في اللغة. لكن هنا ذكر قصة جيدة قال ان الرماة قالوا نخشى ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا فهو له - 00:17:07  
والا يقسم الغنائم كما لم يقسم يوم بدر. يوم بدر يا جماعة ما كانش التجنيد اجباري. والناس كانت طالعة وراء قافلة مش طالعة ما كانش معروف ان في حرب اصلا - 00:17:29

فيوم بدر اول قتال حصل فاللي حصل انه خلاص اللي قتل احد ياخذ سلبه. يعني ياخذ الغنائم بتاعته وخلاص. لكن بعد كده اتحط نظام. ولما النبي عليه الصلوة والسلام يقول - 00:17:42

لا تتركوا مواقعم حتى يأتيكم امري بقى هيحوش للناس دي نصيبيها في الغنائم فقال لهم النبي الم اعهد اليكم الا تتركوا المركز حتى يأتيكم امري فقالوا تركنا بقية اخواننا وقوفا ما احنا سبنا عشرة - 00:17:53

وقال بل ظننتم ان غل ولا نقسم لكم لا الصراحة انت خفتم ان احنا احنا النبي وبقية الصحابة نغل وما نقسملكوش حاجة هي دي النقطة. الحقيقة انت خفتم ان احنا نغل وما نشيلش لكم نصيبيكم - 00:18:16

النبي عليه الصلوة والسلام ايضا اعلن انه يتبرأ يوم القيمة من اي مسلم جريمه الغلول. يعني لن يشفع لن يشفع لاحد غال يوم القيمة اذا كان النبي عليه الصلوة والسلام لن يشفع له - 00:18:32

هل هيشف له حد تاني؟ شهيد من اقاربه ما فيش شفاعة في الحنة دي قال صلى الله عليه وسلم شوفوا الحديث حديث خطير الا لا اعرف احدكم - 00:18:52

يأتي بغير له رغاء وبقرة لها خوار وبشارة لها ثغاء في نادي يا محمد يا ماما مش مش احنا قلنا الاية بتقول ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة ففي واحد هبيجي شايل جمل لانه لانه غل جمل. وواحد شايل بقرة لانه غل بقرة. وواحد شايل شاة ولانه غل شاة. غالها ممكن في - 00:19:07

من المبرات بتاع ولاد اخواته يعني في ناس تمنته والملعب وخده فينادي يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا فقد بلغتك. انا بلغتك اياك تعامل كده - 00:19:32

قلت لك مش هقدر اساعدك اول ما يقضى يوم القيمة يا جماعة يقضى في الحقوق. هتقول لي ازاي! مش اول حاجة الصلوة! ما هي الصلوة حق من حقوق الله الصلوة اول حاجة كحق من حقوق الله ثم تأتي حقوق الناس - 00:19:49

انا بقى معي مية واحد وستين وما كان لنبي ان يغل ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا قلنا ان قراءة الجمهور وما كان لنبي ان يغل - 00:20:07

يعني نهي شديد ان حد يغل من الجنود الموجودين في جيش النبي عليه الصلوة والسلام دون ان يخبر النبي. يعني ايه؟ يعني انت دلوقتي واحد في جيش النبي واسناء جمع الغنائم بعد ما ربنا نصركم على الكفار لقيت حاجة عجيبة. نفسك فيها تاخدها ترروح بها للنبي وتقول - 00:20:24

دي عجبتني ممكן تخليها من نصيبي قد يقول لك ايوا هاديهها لك من نصيبي وتخصم من نصيبي. لكن ما تغلش ما تحطش حاجة في جيبي خلاص؟ طيب يوم القيامة كل واحد هيزهر - 00:20:44

ايه اللي هو واحده من جيوب الناس ثم توفي كل نفس ما كسبت يعني كل انسان هياخد جزاوه وهم لا يظلمون لاحز معنی ان كل ما رينا يذكر تقریبا كل ما رينا يذكر عقاب المجرمين يوم القيمة يؤکد انه مش - 04:21:00

مش هيخلم حد لان احنا مقتربون عندهنا دايما مسألة العقوبة بالظلم ربنا لما يقول انه هييعاقب يقول بس بدون ظلم ده الزلم يبقى لو ما اتعاقبتش. وتعامل المجرم زي اللي كان ماشي بما يرضي الله. اقرأ كده الآيتين اللي جايين - [00:21:23](#)  
افمن اتبع رضوان الله كمن باع بسخط من الله ده هو ده اللي كان يبقى زلم بقى معقول افمن اتبع رضوان الله كمن باع بسخط من الله  
ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير - [00:21:47](#)

بما يعلمون طبعاً مش معقول اللي كان بيتبّع رضوان الله عشان يرضي الله ما بيأخذش قرش زيادة عن حقه. وتحمل انه يشوف زملاؤه المرتشين بيغيّر سيارات وبيغيّروا بيوت واراضي وهو بيتشعبط في الاتوبيس كل يوم عشان يروح الشغل - 00:22:06  
لأنه مش راضي يسرق او راكب سيارة قديمة وبتعطل كل شوية عشان مش راضي يسرق بقى بعد كل ده معقول! ربنا يعامله زي اللي مش بيرضيه فمن اتبّع رضوان الله كمان باء بسخط من الله وربنا يعامله زي اللي كان بيُسخط الله - 00:22:26  
وبيفضب الله ايه اللي بيغضب الله ده مأواه جهنم وبئس المصير الناس مش زي بعض درجات عند الله. والله بصير بما يعلمون. حتى في الحنة الناس مش زي بعض. وفي النار الناس يرضه مش متساوين زي بعض. كل واحد - 00:22:48

بيتحاسب على قدر ما فعل ربنا بيقول في سورة التوبة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الاخر وواحد في سبيلا الله لا يستوون. عند الله. مش كله ذي بعضه طبعا. فيه فيه اسعار - 00:23:09

كل حاجة لها سعر بقى اللي واقف بيوزع ازايز مية في الحج. عشان ياخذ سواها ياخذ سواب طبعاً زيه زي اللي جاحد في سبيل الله وعرف حياته للخطر وواقف في المسجد الاقصى وفارد صدره وبيواجه لوحده بقى ده زي اللي واقف بيوزع ازايز مية - 00:23:33  
والاتنين كويسين والاتنين بيعملوا عمل صالح وربنا يتقبل يا رب من الاثنين. لكن مش زي بعض لا الاعمال الصالحة كلها متساوية في الشواب. ولا المعااصي متساوية في العقاب. يا جماعة المعااصي في عندنا فيها كباير وفي صغائر وحتى في - 00:23:52

اعمال الجائزة او الحال او فرائض وفي سنن وفي مستحب وفي مندوب صوابع ايدك مش زي بعض عايز كل الاعمال الصالحة زي بعض وكل الاعمال اللي حاططها زي بعض ما ده كلام مش مش معقولا - 00:24:07

اقرأ بقى معى مية اربعة وستين لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:24:27

الناس يعني لو غير العرب - 00:24:45

قالوا يعني ايه من انفسهم؟ ما هو ما احنا مش عرب وهو عربي لا من انفسهم هنا برضه تشمل انه من الناس ربنا لم يرسل ملك لقد من الله على المؤمنين اذ بعث بعث فيهم رسولا من انفسهم بعث فيك رسول انسان زيك. اولا تقدر تاخده قدوة لك. لكن -

00:25:04

تقندي بملك ازاي الملك ما عندوششهوات الملك لا يشعر ان هو يريد ان يعصي الله اصلا. هي لا يعصون الله ما امرهم والملك ما عندوششهوات. انما النبي والرسولبني ادم زيك يشعر بما تشعر به. وعنه احتياجاتك وعنه كل شيء - 00:25:27

الصلوة والسلام كان هو الوسيط اللي بيننا وبين - 00:25:45

آخرى لا كان بييجى له رعشة واغماء ويسمع صوت كدوى النحل واحيانا كسلصلة - 00:26:01

جرس ما هو بيتعمل داولود على القلب على القلب بالقرآن بكل قراءاته وبكل معانيه وبشرحه وبكل حاجة. ثم بمنتهى السهولة احنا بقى نتلقى القرآن منه ونستمتع به وبالتدبر بتاعه مين اللي شال الجهد بتاع نقل القرآن من الملا الاعلى الى عالم عالم الناس -

00:26:19

النبي عليه الصلاة والسلام كان هو الانترفيس هو الوسيط اللي بینا وبين الملك وبين سيدنا جبريل او بين بين الملائكة يعني تخيلوا لو كل اية في القرآن كنا هنتعجب جدا ونحس بارهاق شديد وعرق يتصلب منا ووجع عشان خاطر -

00:26:41

نعرفها او نقرأها كانت تبقى مشكلة لو كان ده كان هيحصل لو كان ربنا ارسل ملك يبقى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. بمنتهى البساطة تلقينا القرآن منه وبنستفید -

00:26:59

بيتلوه علينا بيزكينا به يعني بيظهرنا به بيعلمنا الكتاب والحكمة يعني القرآن والسنة لان الوحي ينقسم الى قرآن وسنة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. تخيلوا بقى بدون القرآن كنا هنبقى عاملين ازاي -

00:27:22

كل الهدية اللي عندنا دي اصلا من القرآن لو ما كانتش موجودة كانت بقت كارثة نعمة كبيرة النبي نفسه عليه الصلاة والسلام هو النعمة الوسيط اللي تعب في تلقي الوحي وتوصيله لنا بطريقه سلسة ومفيدة نورت حياتنا بعد ما كنا تايهين وان كانوا من قبل ولابد -

00:27:41

في ضلال مبين اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل -

00:28:01

ربك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلم اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعل -

00:28:20

نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا -

00:28:46

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم -

00:29:06

من شرورهم ونجعلك الله في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين -

00:29:31

الله سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الشامي وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واحذر يا رب من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا رب -

00:29:48

بني ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتكم وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق الله رابطتها -

00:30:08

وادي مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الامان بك وجميل التوكل عليك. واحياها ايا ربنا بمعرفتك ومت يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل الله -

00:30:28

وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -

00:30:48